

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[333] سبيل حفظ أولئك الذين يحترمونهم ويقدرسونهم من أن تمس شخصياتهم بأي سوء أو هوان. وليس قول رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن معاوية لا أشبع الله بطنه (1). ثم لعنه (صلى الله عليه وآله) للحكم بن أبي العاص، وما ولد (2). ولعنه الذين سبقوه إلى الماء في تبوك (3). والشجرة المعلونة في القرآن يعني بني أمية (4). وإخباره (صلى الله عليه وآله) أن الله سبحانه قد أمره بأن يلعن قريشا مرتين، فلعنهم (صلى الله عليه وآله) (5).

(1) صحيح مسلم ج 8 ص 27 والبداية والنهاية ج 8 ص 119 والغدير ج 11 ص 88 عنهما وعن أحمد والحاكم وغيرهم وليراجع كلام ابن كثير الذي ذكر أن معاوية قد انتفع بهذه الدعوة في دنياه وخرابه ! ! (2) مسند أحمد ج 4 ص 5 وقد ذكر العلامة الاميني أحاديث لعن الرسول للحكم بن أبي العاص وما ولد في كتابه القيم الغدير ج 8 ص 243 - 250 عن عشرات المصادر المعتمدة لدى إخواننا أهل السنة، فنحن نحيل القارئ عليه، ونطلب منه الرجوع إليه. (3) صحيح مسلم ج 8 ص 123 ومسند أحمد ج 5 ص 454 و 391. (4) تفسير العياشي ج 3 ص 297 و 298 وتفسير القمي ج 2 ص 21 ومجمع البيان ج 6 ص 434 وتفسير البرهان ج 2 ص 424 عن تقدم، عن الثعلبي، وفضيلة الحسين، وراجع: الدر المنثور ج 4 ص 191 عن ابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن مردويه والبيهقي في الدلائل، وابن عساكر والغدير ج 8 ص 248 - 250 عن عشرات المصادر فليراجع إليه من أراد. (5) مسند أحمد ج 4 ص 387 وزاد: وأمرني أن أصلي عليهم، فصليت عليهم مرتين.. (*)